



159 شهيداً في سوريا بنيران قوات النظام وفي تفجيرات بسيارات مفخخة، معظمهم في دمشق وريفها وحلب وإدلب، والجيش السوري الحر يتمكن من إسقاط مروحية حربية في وادي برادي بريف دمشق، وتواصل القصف والاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في دمشق ومحيطها.(2)

الحراك العسكري:

- قوات النظام تقصف أحياء الحجر الأسود والتضامن ومخيم اليرموك ومعظم أحياء دمشق الجنوبية، كما قصفت أحياء دف الشوك وبرزة وجوبر والقابون وبساتين كفر سوسة.(2)
- اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام بشارع الثلاثين قرب مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود وعدة مناطق جنوب دمشق.(2)
- القصف الجوي يتجدد على عدد من مدن وبلدات الريف الدمشقي، بينها كفرطنا وسقبا وحران العواميد.(2)
- الجيش الحر يصد محاولة اقتحام لقوات النظام في عربين بالغوطة الشرقية.(2)
- سرايا الحسن والحسين تسيطر على حواجز لجيش النظام بين بلدتي ببيلا ويلدا بعد حصار استمر أكثر من شهر بريف دمشق.(2)
- استشهاد 17 شخصاً في "مجزرة" في بلدة جديدة عرطوز الفضل بريف دمشق جراء انفجار سيارة مفخخة أمام أحد أفران الخبز، كما استشهد عدد آخر في تفجير سيارة مفخخة ثانية في مدينة قطنا بريف دمشق.(2)
- كتائب الثوار في حلب تمهل القوات النظامية المتحصنة بمدرسة المشاة العسكرية يوما واحدا للاستسلام قبل اقتحام المدرسة بشكل كامل.(2)
- اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام في حي الحجر الأسود بدمشق، وداخل إدارة المركبات في عربين وعلى أطراف داريا ومعصمية الشام وعلى طريق مطار دمشق الدولي.(2)
- ناشطون يقولون إن طائرات النظام عاودت قصف الغوطة الشرقية بقنابل الفوسفور الأبيض.(2)
- الإعلام الرسمي السوري يفيد بمقتل ثمانية مدنيين معظمهم من الأطفال والنساء بتفجير سيارة مفخخة في حي المستوصف بجديدة الفضل في ريف دمشق، كما أشار إلى مقتل 16 آخرين في قطنا، بحسب تصريحاته.(2)

الأوضاع الداخلية:

– الجيش السوري الحر ينشأ محكمة في المناطق الخاضعة له بحلب لتسيير أمور المواطنين في غياب مؤسسات الدولة، وانبثقت هذه المحكمة من مجلس القضاء الموحد، وهي تعتمد في مرجعيتها القانونية على القانون الجزائي العربي الموحد لجامعة الدول العربية وتعمل بالتعاون مع جهاز الشرطة الثورية المدنية.(2)

– العقيد مالك الكردي، نائب قائد الجيش السوري الحر يقول "إن النظام أصبح يفقد السيطرة تدريجيا على البلاد.. والجيش الحر أصبح بوضع متقدم عما كان عليه سابقا ويكاد يحكم السيطرة بشكل كامل على سوريا وعلى دمشق بشكل خاص".(2)

المواقف السياسية:

نظام الأسد:

– مصدر بوزارة الخارجية السورية يزعم عدم استخدام دمشق صواريخ سكود في قتال "المجموعات الإرهابية".(2)

– المصدر في الخارجية السورية يقول إن "من المعروف أن صواريخ سكود هي صواريخ إستراتيجية وبعيدة المدى ولا تستخدم في مواجهة عصابات إرهابية مسلحة"، بحسب زعمهم.(2)

الدولية :

– باغدانوف يقول إن الاعتراف بالائتلاف سيعقد إمكانية تطبيق إعلان جنيف الذي يتضمن حوارا وطنيا بين ممثلي الحكومة والمعارضة.(2)

– باغدانوف يقول إن بلاده لا تطرح ما يعارض نتائج الاجتماع في مراكش، وإنما "نقول إن لدينا أساسا للتسوية السورية حظي بالموافقة عليه بالإجماع"، في إشارة إلى إعلان جنيف الذي تبنته مجموعة العمل بشأن سوريا في 30 يونيو/حزيران الماضي.(2)

– باغدانوف يقول إن روسيا لا تزال تدعم مهمة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لسوريا الأخضر الإبراهيمي والتوصل إلى "حل سلمي للنزاع"، مشيرا إلى أن الإبراهيمي سيزور العاصمة السورية قريبا لإجراء مباحثات مع الأطراف المعنية كافة.(2)

– ميخائيل باغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي يقول إنه "يجب النظر إلى الوقائع، النظام والحكومة يفقدان السيطرة على البلاد أكثر فأكثر".(2)

– الولايات المتحدة ترحب بتصريحات نائب وزير الخارجية الروسي التي أشار فيها إلى أن نظام بشار الأسد بات يفقد السيطرة تدريجيا على البلاد، ودعت موسكو إلى العمل سويا لتحقيق انتقال سياسي سلس في البلاد.(2)

– فيكتوريا نولاند، المتحدث باسم الخارجية الأميركية تقول "نريد من روسيا أن تقر أخيرا بأن أيام النظام السوري باتت معدودة".(2)

– نولاند تقول "السؤال الآن هو ما إذا كانت الحكومة الروسية ستتنضم للمجتمع الدولي الذي يعمل مع المعارضة السورية لضمان انتقال سياسي سلس".(2)

– نولاند تقول إن "بإمكان روسيا أن تسحب دعمها للنظام السوري.. كما أنها تستطيع مساعدتنا للتعرف على مسؤولين داخل سوريا لديهم الرغبة في العمل في إطار مرحلة انتقالية".(2)

– نولاند تقول إن العمل مع موسكو سيكون من خلال قناة الإبراهيمي-بيرنز- بوغدانوف لاستكمال ما وضع في إعلان جنيف.(2)

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

AFP (04) وكالة الانباء الفرنسية

(05) لبنان الآن

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: